

- **يوسابيوس: (260-340م)** ولد بفلسطين ترعرع فيها ونشأ ثم انتقل إلى مصر بعد الاضطهاد في عهد دقلديانوس. أصبح أسقفاً لمدينة قيسارية بفلسطين. كان من المقربين لقسطنطين العظيم. مثل التيار اللاهوتي المعتدل ومن أهم مؤلفاته: التاريخ الكنسي الذي أتمه سنة 325م ضمّنه تاريخ الكنيسة في القرون الثلاثة الأولى كما له حولية في تاريخ العالم وله مؤلفات أخرى حول المسائل اللاهوتية والعقيدة.
- **أميانوس مارسيلينوس (325-391م)** يوناني الأصل ولد في أنطاكية من عائلة نبيلة دخل في خدمة الجيش الروماني وأهتم بكتابة تاريخ الرومان من عصر نيرفا 96-98م إلى عصر فالنس 375-378م وكتابه بعنوان أعمال الرومان ويعتبر مكملاً لكتاب المؤرخ تاكيتوس، له نظرة ثاقبة لأحوال الإمبراطورية الرومانية المتدهورة.
- **جيروم (340-420م)** تعلم على يد دوناتوس له ترجمة لحولية يوسابيوس القيساري، كما أنه ترجم الكتاب المقدس للغة اللاتينية.
- **كلوديان (القرن 4م)** من مصر عاصر حكم الإمبراطورين هونوريوس واركاديوس كان مقرباً من الإمبراطور الغربي وصديقاً لقائد القوات الإمبراطورية ستيليكو له كتابة عن ثورة جيلدون في شمال أفريقيا وقصائد مدح لسيده ستيليكو.
- **بويثيوس (480-524م)** يرى فيه المؤرخون آخر الرومان القدامى وأول فلاسفة العصور الوسطى. سجن في عهد ملك القوط الشرقيين ثيودريك أثناء ذلك أخرج كتابه تعازي الفلسفة.
- **كاسيودوروس (490-585م)** قيل أنه من أصل سوري كان والده في خدمة القوط الشرقيين تم تعيينه في سلك القضاء وعند وفاة ملك القوط ثيودريك سنة 526م أصبح رئيساً للديوان الملكي وظل في خدمة الملك الجديد أثالاريك في تلك الفترة حدث الهجوم البيزنطي على القوط الشرقيين سنة 540م له عدة مؤلفات منها مراسيم الملك ثيودريك وخلفاؤه وقوانين وتنظيمات وله مؤلفات أخرى حول النفس واللاهوت وأهم مؤلف له حول القوط *historia gothorum* وقد كان متحيزاً في كتابته للقوط.
- **جوردانوس (القرن 6م)** من أصل قوطي وهو مؤرخهم وأهم مؤلفاته روماننا ويطلق عليه *de summa temporum vel origine actibusque gentis romanorum* وهو عرض للتاريخ العام منذ بدء الخليقة حتى عهد الرومان إضافة إلى عنوان آخر *de rebus getica de origine* معلوماته تعتبر الأولى من نوعها عن الفترة الدامسة من العصور الوسطى الباكرة.
- **جريجوري التوري (538-594م)** مؤرخ الفرنجة من مدينة كليرمونت الفرنسية من عائلة نبيلة تقلد

- مناصب علمانية وكنسية من مؤلفاته عن شهداء مدينة تور *de gloire martyrum* كان متحيزا لملوك اوستراسيا ضد اعدائهم من ملوك الفرنجة الآخرين وخاصة ضد شلبريك ملك نوستريا.
- ايزيدور الأشيلي (560-636م) عاش في اسبانيا اشتهر باللاهوت وكتابة التاريخ كان رئيسا لأسقفية أشبيلية لخص ثمره جهده وكتاباتة في مؤلفه *origenes* كما له مؤلفات أخرى.
- بيده الوقور 672-735م من أعظم مؤرخي الانجليز في العصور الوسطى ومن أهم مؤلفاته التاريخ الكنسي في انجلترا يلقب بأبي التاريخ الأنجليزي.
- بولس الشماس (720-800م) من أصل لومباردي وهو مؤرخهم من أسرة نبيلة تلقى تعليما نوعيا في بلاط ملك اللومبارد راتكيس في العاصمة بافيا وبعد سقوطها في يد شرلمان أصبح بولس من أساتذة القصر في اكسلاشايل عاصمة شرلمان ومن أهم مؤلفاته *historia gentis langobardorum* وله مؤلف آخر يتمثل في تاريخ أساقفة متر وغيرها من الكتب والرسائل.
- ألكوين (735-804م) من بلدة يورك بانجلترا فضله كبير في نقل النهضة من انجلترا إلى أوروبا الغربية في العصر الوسيط كما له دور كبير في مدرسة القصر الملكي الكارولنجي في عهد شرلمان وكان الساعد الأيمن للملك وأستاذه.
- إينهارد (770-840م) ولد من عائلة نبيلة مقيمة على ضفاف نهر ألمين وهو نتاج لمدرسة القصر الكارولنجي ألف سيرة شرلمان، أشرف على بناء القصر الملكي وأصبح وزيرا للدولة في عهد لويس التقي خليفة شرلمان.